

أثر التخطيط لتنمية الخدمات الترفيهية وأثرها على نمو الطلب الترفيهي

أ.م.د. سامي مجيد جاسم*
أساء كاظم صالح**

المسخلص

تسعى هذه الدراسة الى ارساء الاسس التخطيطية لتنمية الخدمات الترفيهية في بحيرة الجادرية الواقعة الى جنوب مدينة بغداد بمنطقة الجادرية ضمن حدود جامعة النهرين على الضفة اليسرى لنهر دجلة بمساحة تقدر بـ (200 دونم).

وتتملك هذه البحيرة من مقومات الجذب الترفيهي، ابتداءً من المسطح المائي (البحيرة) ونهر دجلة اللذان يشكلان عامل الجذب الترفيهي فيها من جانب وحجم الطلب الترفيهي المتزايد في مدينة بغداد والنتائج عن النمو السكاني لهذه المدينة وللمعاناة التي يعانيها طالبي الترفيه من جانب آخر، أصبحت تلك العوامل الآتفة الذكر عاملاً ودافعاً قوياً نحو تنمية الاماكن الترفيهية لاستيعاب الطلب الترفيهي المتنامي. وبالنظر لعدم توفر الخدمات الترفيهية في هذه البحيرة أولاً وما متوفر من الخدمات الترفيهية لا ترقى الى مستوى الكم والنوع الذي يفترض ان يكون ثانياً.

وفي ضوء ما تقدم جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع تخطيط تلك الخدمات ومن خلال الدراسة والجولات الميدانية واستمارة الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض وبواقع (200) استمارة استبانة متضمنة (41) سؤالاً والتي تم توزيعها على مجتمع عينة الدراسة من زوار البحيرة من خلال موسم الذروة السياحي ومن خلالها وبعد التحليل تم اقتراح مراحل لتنمية الخدمات الترفيهية المستقبلية بما ينسجم وطموح ورغبات المتنزهين وبما يغطي الى استيعاب الطلب القائم على تلك الخدمات الترفيهية في البحيرة.

Abstract

The aim of this Study is to Put bases For Planning the entertaining development in AL-Jadiah Lake . The Lake is Considered as One Of the entertaining Sites For it has good Components represented by the Water Surface of Tigris and AL - Jadiah Lake and the increasing entertaining demand resetting From the huge Population of Baghdad .

In Contrary to thim there in a decrease in the Volume of entertaining services that they do not Satisfy the outstanding entertaining demand . Besides the quality of the Scurvies dose not Satisfy the expectations of the Visitors . And in order to Shed light on the reality of these Services , they are Subjected to analysis to Specify the Suggestions necessary For the Planning of the development of the entertaining Services . This Field Study is divided into Seven Chapters two of Which are devoted For theoretical Framework and the other Five are devoted For the Field Study . The reality of these Services are investigated and Suggestions are Put to Plan an entertaining development For the area of the Study . The

* كلية العلوم السياحية .

** باحثة .

مقبول للنشر بتاريخ 2015/3/17

مستل من رسالة ماجستير

Study depends on the Field observations and the Viewpoints of the Community of the Study through in Formation Concluded From the 200 questionnaire Forms Which are distributed on Samples From the Visitors of AL-Jadiriya Lake during the high Season . The Form Contains (41) questions , (7) are Personal and (34) are relateh to the reality of the Services offered .

المقدمة

يعد تخطيط وتنمية الخدمات الترفيهية ظاهرة وحضارية وثقافية وترفيهية لصالح المجتمع الترفيهي بشكل خاص والمجتمع بشكل عام وهذه الظاهرة معتمدة بشكل دقيق على المستويين الاقليمي والدولي يعتمد فيها على الاساليب العلمية الحديثة لإغناء النفس البشرية بمبتغاها في الترفيه والاسترخاء والتأمل في ظل ظروف تتسم بالزيادة الكبيرة لحجم السكان وارتفاع المستوى الحضاري والثقافي والمعاشي ناتج عنه زيادة كبيرة في الطلب الترفيهي من جانب وانخفاض واحيانا انعدام الخدمات الترفيهية من جانب آخر في مدينة بغداد بشكل خاص والعراق بشكل عام وفي ضوء ما تقدم تسعى هذه الدراسة الى تشخيص المشاكل والمعوقات التي تحول دون توافر الخدمات الترفيهية او تدني مستوياتها مما لايتيح عنه فرصة الترفيه للمتفرجين للراغبين بالترفيه ووضع الخطط التنموية للخدمات الترفيهية والارتقاء بمستواها وفقا للمعايير الترفيهية المعتمدة بما تلبي الطلب الترفيهي القائم في مدينة بغداد.

واعتمدت هذه الدراسة في تشخيص تلك المشاكل والمعوقات ووسائل الارتقاء بها على الجولات والدراسة الميدانية من خلال استمارات الاستبانة التي بلغت (200) استمارة اعدت لهذا الغرض تم توزيعها على عينة المجتمع المبحوث اشتملت هذه الدراسة على سبعة فصول واعتمدت على المناهج (المكتبي، المقارن، والمسح الميداني) ومجموعة من الاساليب الاحصائية.

المبحث الاول

مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة

مفاهيم الدراسة

أولاً : مفهوم التخطيط Planning :

أن كلمة التخطيط كلمة غامضة وصعبة التحديد لأن التخطيط هو العمل الذي يقوم به المخطط، وهو نشاط عام يرمي إلى تحقيق اهداف محددة مسبقاً ، أذن التخطيط هو سياسة والخطة الاقتصادية والاجتماعية التي ترسمها الدولة تكون بمثابة مرآة تعكس السياسة العامة للدولة ، أي أن التخطيط لا يقوم على الارتجال بل أنه يسير على وفق سياسة معينة تتفق ونظام الدولة الاقتصادية والاجتماعية(1).

التعريف الإجرائي للتخطيط :

يعرف التخطيط بأنه الاسلوب العلمي والخطة الدقيقة المدروسة وفق برنامج متكامل وشامل يهدف إلى حصر الإمكانيات والموارد المتاحة كافة والاستفادة منها والنهوض بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق أهداف معينة خلال فترة زمنية محددة .

ثانياً : مفهوم التخطيط الترفيهي Recreation Planning :

وعرف التخطيط الترفيهي بأنه (نوع من أنواع التخطيط التنموي وهو عبارة عن مجموعة من الاجراءات المرحلية المقصودة والمنظمة والمشروعة التي تهدف الى تحقيق الاستغلال والاستخدام الأمثل لعناصر الجذب الترفيهي والسياحي المتاحة والكامنة وتحقيق أقصى درجات المنفعة مع متابعة وتوجيه وضبط لهذا الاستغلال لإبقائه ضمن المرغوب والمنشود ، ومنع حدوث أي نتائج أو أثار سلبية ناجمة عنه بهدف الوصول الى تحقيق توازن بين العرض والطلب الترفيهي(2).

التعريف الإجرائي للتخطيط الترفيهي :

هو مجموعة الإجراءات والجهود الفكرية والمادية الفاعلة الهادفة الى خلق وإجراء تتناسق وتكامل لحصر الامكانيات الطبيعية والبشرية لتنمية الخدمات الترفيهية للمجتمع ولمواقع محددة مع الاخذ بنظر الاعتبار بالمحافظة على البيئة وتحسين جمليتها.

(1) Hall P. urban and regional planning edition . London , and new yourk . 2002 . P.3.

(2) Mason m Saran leberman , S. local [tanning for recreation and to rising acase star of mountain biking from New zealonod , 2000 , P.27 .

ثالثاً : مفهوم التنمية Growth :

تعرف التنمية بأنها (تغير الواقع الاقتصادي للمجتمع ونقله الى حالة جديدة من التطور والتقدم بدلاً من حالة التخلف والجمود ، وتحقيق مستويات مقبولة من النمو الاقتصادي من خلال استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة وتحسين مستويات المعيشة للأفراد)⁽¹⁾.

التعريف الإجرائي للتنمية :

هي عبارة عن الآليات والعمليات التخطيطية الشاملة والمتكاملة ذات الابعاد التي من خلالها يتم استغلال الموارد المتاحة وتحسين مستويات المعيشة للأفراد من خلال اشباع الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والترفيهية التي تهدف الى أحدث تغيرات ونقل المجتمع الى حالات أفضل .

رابعاً : مفهوم التنمية الترفيهية Recreation Growth

وقد عرفت التنمية الترفيهية (على انها عملية مركبة متشعبة تضم عدة عناصر متصلة ببعضها البعض ومتداخلة وتقوم على محاولة الوصول الى الاستغلال الأمثل لعناصر الانتاج الترفيهية الأولية بطرائق علمية وتنظيمية، وتكنولوجية ، وربط كل ذلك بعناصر البيئة واستخدامات الطاقة المتجددة وتنمية مصادر الثروة البشرية للقيام بدورها في برامج التنمية الترفيهية)⁽²⁾.

التعريف الإجرائي للتنمية الترفيهية :

بانها العملية التخطيطية ذات الأنشطة الشاملة التي تهدف الى اشباع الحاجات البشرية بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق الاستخدام الأمثل للمصادر الطبيعية والبشرية المتاحة بهدف تحقيق التنمية الترفيهية الإقليمية المتوازنة .

خامساً : مفهوم الترفيه Recreation :

الترفيه (هو نشاط اختياري ممتع للفرد يمارس في أوقات الفراغ ويسهم في بناء الفرد وتنميته)⁽³⁾.
التعريف الإجرائي للترفيه : (بأنه نشاط اختياري يحدث أثناء وقت الفراغ سواء كان نشاطاً فردياً أم جماعياً يكون من محظ الإرادة الحرة للفرد من خلاله يحصل على إشباع فوري ويمارس بصورة عقلانية ومحافظة على العادات والتقاليد المجتمع دون الإساءة للآخرين .

سادساً : مفهوم الخدمة (Services) :

كما عرفت الخدمة انها عبارة عن نشاطات متميزة وغير ملموسة بطبيعتها تقوم باشباع حاجات ورغبات الزبائن وليس من الضروري ان ترتبط ببيع سلعة أو خدمة أخرى⁽⁴⁾.
التعريف الإجرائي للخدمة:

(زيادة الطلب على سلسلة من الفعاليات والأنشطة التي من خلالها يمكن إشباع تعزيز مستوى الرضا للمستفيد منها والتي يقدمها المجهز الذي لولاه لا يمكن ان يحصل المستهلك عليها بكافة انواعها).

سابعاً : مفهوم الخدمة الترفيهية (Recreation Services) :

الخدمة الترفيهية (تنص على انها المنتجات التي تقدمها المنظمات الترفيهية والمراكز السياحية والترفيهية كل حسب اختصاصه سواء كانت سياحية طبيعية ام سياحة اثارية ام سياحة دينية لغرض تقديم الخبرة والمعلومة للسائح او انها المنتجات التي تقدمها بعض المنظمات كالنوادي والجمعيات الى المتنزه لغرض الترفيه والترويج عنهم بعد الجهد والعناء وما ينتج عنه من الضغط النفسي والذي يتسبب عنه في الكثير من الاحيان الامراض النفسية)⁽⁵⁾.

التعريف الاجرائي للخدمة الترفيهية:

بانها (مجموعة من الأنشطة والخدمات غير المادية التي تقدم الى المستفيدين بغرض إشباع حاجاتهم ورغباتهم حيث تقدم من خلال الجهد البشري لتحقيق المنفعة لهم).

(1) السعدي ، ابراهيم ، الاحصاء الاقتصادي ، قاعدة رصينة للتنمية المؤثر الاحصائي الاول ، عمان ، 2007 ، ص 131 .
(2) ابراهيم ، وفاء زكي ، دور السياحة في التنمية الاجتماعية ، مكتبة الجامعة المدينة ، الاسكندرية ، 2006 ، ص 334 .
(3) قارون ، مادة ، نور بنت حسن ، عيد الحليم ، الترويج ، دار الحافظ ، دمشق ، ط 1 ، 2009 ، ص 14 .
(4) مقابلة ، خالد ، التسويق الفندقي مدخل شامل ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2013 ، ص 11 .
(5) المساعد ، زكي خليل ، تسويق الخدمات وتطبيقاته ، الطبعة الاولى ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان 2003 ، ص 40- 41 .

ثامناً : مفهوم الطلب Demand

ويعرف الطلب بأنه (رغبة المستهلك المقرونة بالدفع باقتناء السلع والخدمات ودفع الثمن عنها في وقت ومكان معينين)⁽¹⁾.

التعريف الاجرائي للطلب

هو (الممارسة التي يقوم بها المستهلك لشراء ما يحتاجه من سلع وخدمات مقابل ثمن معين في وقت ومكان محددين) .

تاسعاً : مفهوم الطلب الترفيهي Recreation Demand.

وقد عرف الطلب الترفيهي (بأنه العدد الاجمالي للأشخاص الذين يسافرون أو تتولد لديهم الرغبة في السفر لأجل استعمال التسهيلات والخدمات الترفيهية في أماكن بعيدة عن محال إقامتهم وأماكن أعمالهم الدائمة)⁽⁴⁾.

التعريف الإجرائي للطلب الترفيهي

بأنه المجموع الكلي من المتنزهين الذين وصلوا الى منطقة القصد الترفيهية وباشروا بشكل فعلي في اشباع رغبتهم عن طريق المشاركة بالنشاطات والفعاليات والتسهيلات والخدمات الترفيهية المقدمة اليهم.

عاشرًا : مفهوم المتنزه Excursionist

كما يعرف المتنزه على انه (هو الزائر المؤقت الذي يقضي اقل من 24 ساعة في بلاد الوصول ، وهذا المفهوم يشمل زائر الترانزيت ، اذا خرج من محطة سفره الى البلاد في اثناء انتظار اكمال رحلته ، كما تضم الزائر اليومي الذي لا يقصد البلاد المستقبلية للعمل ، بل للتنزه)⁽²⁾.

التعريف الإجرائي للمتنزه

(هو ذلك الزائر المؤقت الذي يمكث في المواقع الترفيهية بحثا عن الراحة والهدوء بعيدا عن الضجيج مدة تقل عن 24 ساعة ثم العودة الى مسكنه).

الدراسات السابقة

اولاً : الدراسات العراقية

1. دراسة (عبد الكاظم منصور عطوان منصور الموسومة تنمية وتطوير الخدمات الترويحية في المتنزهات العامة) واثراها في تنمية الطلب الترويحي لسكان مدينة بغداد - منطقة الدراسة متنزه الزوراء). مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في عدم الاهتمام بتطوير الخدمات الترويحية في المتنزهات العامة فضلا عن عدم وجود ترابط بين الفعاليات والخدمات الترويحية الموجودة فيها لتلبية حاجة السكان لمدينة بغداد⁽³⁾.
2. دراسة (عماد حسين سعود الموسومة تخطيط وتنمية الخدمات والفعاليات الترفيهية ضمن النمط الخطي لساحل نهر دجلة)⁽⁴⁾. مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة من خلال اهمية موقع ابي نواس كمتنفس لسكان مدينة بغداد ، وحجم السكان لمدينة بغداد التي تبحث عن الترفيه.

3. دراسة (نظير صبار حمد المحمدي ومازن عبد الرحمن جمعة الهيبي الموسومة التحليل المكاني للخدمات الترويحية في مدينة هيت)⁽⁵⁾. مشكلة الدراسة

وجود مقومات طبيعية واثرية وتراثية ولكنها غير مستغلة بشكل جيد لخدمة مجتمع المدينة.

(1) د. الطائي ، حميد عبد النبي ، بشير العلاق ، تسويق الخدمات ، مدخل استراتيجي ، وظيفي تطبيقي ، دار البيازوري للنشر ، عمان ، ط 1 العربية 2009 ص 156.

(2) الخطيب ، محمد ، السياحة ، تحديد - تأثير التخطيط ، ط 1 ، 2011 ص 41 .

(3) Attester Matheson and Geottrey wall tourism economic physic and social impels Lohymun press , London ,1982,p.16.

(3) عطوان ، عبد الكاظم منصور ، تنمية وتطوير الخدمات الترويحية في المتنزهات العامة واثراها في تنمية الطلب الترفيهي لسكان مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، 2012 ، ص 7 .

(4) سعود ، عماد حسين ، تخطيط وتنمية الخدمات والفعاليات الترفيهية ضمن النمط الخطي لساحل نهر دجلة واثره في نمو الطلب الترفيهي - منطقة الدراسة - كورنيش ابي نواس ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، 2011 ، ص 110.

(5) المحمدي ، نظير جبار حمد ، الهيبي ، مازن عبد الرحمن جمعة ، مجلة جامعة الانبار الانسانية ، العدد الثالث ، 2010 ، ص 42.

ثانياً : الدراسات العربية :

1. دراسة (عوني عبد الهادي عثمان مشاقي الموسومة تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية)، في محافظة نابلس.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة حول ضرورة معالجة المشاكل المرتبطة فيما يتعلق بالخدمات الترفيهية من حيث موقعها وتوزيعها الجغرافي ومستوياتها. (1)

2. دراسة (معتمد يحيى التهموني الموسومة التنمية السياحية في اقليم الشمال في الاردن).

مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة في ضعف التنمية السياحية والتخطيط السياحي في المناطق السياحية داخل اقليم الشمال. (2)

3- دراسة (أمال صلاح عبد الرحيم الموسومة النشاط الترويحي للطلبة الجامعية بين الصعوبات والتطلعات) ، المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة

1. عدم ملائمة وقت بعض الوسائل الترويحية التي ترغب بها الفتيات .

2. عدم وجود اماكن خاصة بالأسرة . عند مشاركة الفتيات في المؤسسات الشبابية وهو جزء من الترويج (3).

ثالثاً : الدراسات الأجنبية :

1. دراسة فيرنون فجوي وداريل ولشن ، الولايات المتحدة الامريكية 2007 تقييم الطلب الترفيهي المستقبلي : دليل المقرر الممارس

مشكلة الدراسة :

أن دليل الطلب الترفيهي هذا هو اداة تعتمد على التقصي لمساعدة العاملين في تجميع وتحليل المعلومات الهامة والمتاحة . ويهيئ لعملية التفكير المنظم (4).

2. دراسة بيتر ويت ، وليندا كالدويل ، 2010

الأساس المنطقي للخدمات الترفيهية للشباب : منهاج مبني على الادلة ، جامعة ولاية بنسلفانيا.

مشكلة الدراسة :

ان منهج تنمية الشباب هي المناهج القائمة على المشاكل ، التي ترتأي بوجود شيء خاطئ في الفرد وان ادارات المتزهات والمرافق الترفيهية تحتاج الى توافر مهارات معرفية لتصحيح اوجه الارشاد (5).

3. دراسة كين ماريوت ، اتش ام ، 2010 التخطيط لتوفير الراحة والترفيه في استراليا

مشكلة الدراسة :

عند النظر في احتياجات الترفيه نجد ذات صلة خاصة للاحتياجات الترفيهية المتنامية والمتغيرة التي ينبغي على المجتمعات توفيرها لدعم وتشجيع المشاركة فيها (6).

(1) مشاقي ، عوني عبد الهادي عثمان ، تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس / اطروحة دكتوراه مقدمة في التخطيط الحضري والاقليمي بكلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية / نابلس 2008 ، ص6.

(2) التهموني ، معتمد يحيى ، التنمية السياحية في اقليم الشمال في الاردن ، جامعة فيلادلفيا ، كلية العلوم الادارية والمالية قسم الادارة الفندقية والسياحية 2010 .

(3) عبد الرحيم ، د. امال هلال ، النشاط الترويحي للطلبة الجامعية بين الصعوبات والتطلعات (دراسة مطبقة في مركز الدراسات الجامعية للبنات / جامعة الملك سعود) ، جامعة دمشق - المجلد 22 ، العدد 2+1 ، 2006 ، ص351 .

(4) mr. veron lovejoy and mr. Darrell Welch united states of America , Estimating Future Recreation Demand: A Decision Guide for the Practitioner, 2007 , P.6 .

(5) Dr. peter a. witt , and Dr. Linda L. Caldwell , The Rationale for Recreation Services for Youth: An Evidenced Based Approach, the Pennsylvania Stat Universtiy, USA, 2010 , P.7 .

(6) Dr. Ken Marriot Hm leisure and planning and sport pty ltd Tasmania lune , Planning Planning for the provision of leisure and recreation in Australia , 2010 , P.8

المبحث الثاني

تحديد أهمية الطلب الترفيهي والعوامل المؤثرة فيه

أولاً: تحديد أهمية الطلب الترفيهي

ان للطلب الترفيهي أهمية بالغة في تطوير الفعاليات والخدمات الترفيهية كونه منهاجاً عملياً لتنظيم وإدارة النشاط الترفيهي لأنه يوفر إطار عمل مشترك لاتخاذ القرارات لإدارة الفعاليات والخدمات الترفيهية ويزود كثير من الجهد الضائع، وبصورة عامة يشتمل الطلب الترفيهي من جهة نظر الباحثين والكتاب على الجوانب الآتية⁽³⁾.

1. يساهم الطلب الترفيهي في تجديد وصيانة الموارد الترفيهية والاستفادة منها في الوقت الحاضر والمستقبل.
2. يوفر أرضاً مناسبة لأسلوب اتخاذ القرار لتنمية وتطوير الخدمات الترفيهية والسياحية في القطاعين العام والخاص من خلال دراسة الواقع الحالي والمستقبلي مع الأخذ بنظر الاعتبار الأمور السياسية والاقتصادية التي تقررها الدولة لتنمية الخدمات الترفيهية وتنشيطها.
3. يساهم في الانتعاش الاقتصادي لمناطق الطلب الترفيهي لزيادة الأرباح الترفيهي والسياحي.
4. يساهم على زيادة الفوائد الاقتصادية والبيئية من خلال تطوير القطاع الترفيهي وتوزيع ثمار التنمية على أفراد المجتمع كما يقلل من السلبات الترفيهية والسياحية.

ويمكن ان يتمثل أهمية الطلب الترفيهي في الجوانب الآتية :

أولاً : تحقيق النوعية الترفيهية والسياحية : فانخفاض مستوى الوعي الترفيهي والسياحي لدى المتنزهين أو السياح يعد أحد العوامل التي تعوق الترفيه والسياحة عن أداء دورها في تنمية المجتمع والارتقاء به وأحد العوامل الخطيرة التي تفقد المتنزهين أو السياح أهم مقوماته التي يتميز بها، لذلك فتحقيق النوعية الترفيهية والسياحية مهمة جداً⁽¹⁾.

ثانياً: تحفيز الطلب على المضمون الترفيهي السياحي: المضمون الترفيهي لمنطقة ما ، ما هو إلا إجمالي عناصر الجذب الترفيهي والسياحي التي تجذب المتنزهين أو السياح إلى تلك المنطقة وتدفعهم إلى زيارتها للاستمتاع بالترفيه والسياحة فيها⁽²⁾.

ثالثاً: نشر المعرفة الترفيهية والسياحية: أن لنشر المعرفة والثقافة الترفيهية السياحية لدى المتنزهين أو السياح ، من خلال المعلومات التي تنشر عن الآثار والمعالم السياحية والخدمات والبرامج المختلفة وعن أوجه الجذب والاستثمار يؤثر في آراء واتجاهات ومواقف المتنزهين أو السياح⁽³⁾.

ثانياً: العوامل المؤثرة في الطلب الترفيهي

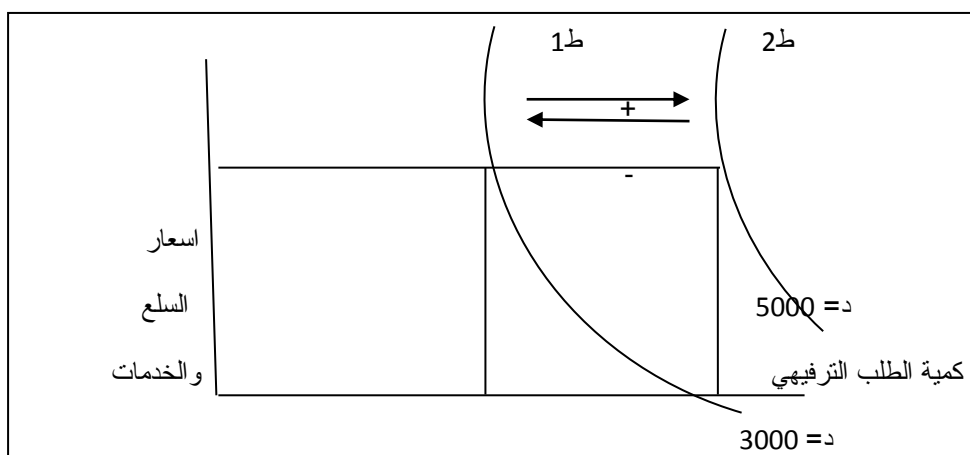
1. الدخل Income :

يعد الدخل الذي تحصل عليه الأسرة والأفراد من العوامل الأساسية ذات الأثر الفاعل في عملية الطلب على الخدمات الترفيهية ، فنجد ان مجموع ما يحصل عليه هؤلاء من دخل يحدد المقدار الكلي للخدمات المختلفة وإمكانية الطلب عليها⁽⁴⁾.

لذا يعد الدخل من الشروط الأساسية الواجب توافرها للمشاركة بالفعاليات والأنشطة الترفيهية ، وذلك ان هيكل الطلب على السلع والخدمات الترفيهية يتغير بتغير دخل الفرد ، وذلك باعتبار مسالة توافر الامكانيات المادية (الدخل) من الشروط الأساسية لتحقيق ممارسة النشاط الترفيهي⁽⁵⁾ والعلاقة بين الدخل والطلب الترفيهي هي علاقة طردية ، فكلما ارتفع الدخل زاد الطلب الترفيهي والعكس صحيح مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة ، والشكل رقم (1) الآتي يوضح ذلك .

(1) إبراهيم امام ، فن العلاقات العامة والاعلام ، الطبعة الثانية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1980 ، ص 95 .
 (2) محمد ، منير حجاب ، الاعلام السياحي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2003 ، ص 71 .
 (3) محمد ، منير حجاب ، وسحر محمد وهبي ، المداخل الأساسية للعلاقات العامة – المدخل الاتصالي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، بدون سنة طبعة ، ص 28 .
 (4) العلاق، د. بشير عباس ، التسويق الحديث ، دار الجماهير للنشر والتوزيع ببنغازي 2000 ص 200.
 (5) ابو رمان ، اسعد حامد الديوه جي، ابي سعيد ، التسويق السياحي والفندقي ، دار الحامد للنشر ، عمان 2000 ط 1 ص 209.
 ص 209.

الشكل (1)
يبين العلاقة الطردية بين الدخل والطلب الترفيهي



المصدر: الحوري ، مثنى ، الدباغ ، اسماعيل ، مبادئ السفر والسياحة ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان ، 2000 ، ص 128

2. وقت الفراغ او الوقت المخصص للراحة والترفيه **Recreation Time**:
يعد وقت الفراغ عاملاً ضرورياً في ممارسة الانشطة الترفيهية سواء كان في المكان نفسه الذي يقصده المتنزه أو السائح بشكل مؤقت وفي الاماكن الاخرى في الرحلة ، وهو فراغ من الاعمال الجادة المنتجة التي تعود في اغناء النفس وتنمية سلوك الفرد⁽¹⁾.

3. **حجم السكان Population** :
ان التزايد العالمي المستمر في عدد السكان يساعد على زيادة الطلب الترفيهي ويؤدي الى ظهور اجيال جديدة وتداخل مراحل عمرية جديدة تحتاج الى اشباع رغباتها من الخدمات الترفيهية والسياحية اي كلما زاد عدد السكان ازداد الطلب على الترفيه والسياحة⁽²⁾.
وليس حجم السكان وحده المتحكم في الطلب الترفيهي فهناك مواصفات سكانية أخرى لها دور في الطلب الترفيهي ومنها :

- أ- الجنس : ان اقبال الذكور على الترفيه والسياحة اكبر منه عند الاناث وذلك لتمتع الذكور بالحرية التامة تقريبا وبقاء الاناث تحت قيود بعض المجتمعات المحافظة⁽³⁾.
- ب - الحالة الاجتماعية : ان نسبة العزاب الى المتزوجين في المجتمع والقاعدة تنص على انه كلما زادت نسبة العزاب في المجتمع زاد الطلب الترفيهي والعكس صحيح مع بقاء العوامل الاخرى ثابتة.
- ج- عدد الاطفال في الاسرة : كلما زاد عدد الاطفال في الاسرة الواحدة يقل الطلب الترفيهي والعكس صحيح مع بقاء العوامل الاخرى ثابتة.

4. **المستوى التعليمي والثقافي : Cultural and Edition level** :
يمكن ملاحظة تأثير المستوى التعليمي والثقافي على الطلب الترفيهي ونشاطاته من خلال تأثير المستوى التعليمي للفرد الذي يؤدي الى ضبط أسلوب حياة الفرد⁽⁴⁾.
وهنا يمكن القول بان الثقافة تلعب دور مهما في اجتذاب السياح للمقصد فان الدول والاجهزة الترفيهية والسياحية تقدم حوافز اقتصادية ودعم اجتماعي ومبادرات لتقوية واعادة الحيوية لمختلف الانشطة والفعاليات الثقافية والتراثية⁽⁵⁾.

(1) المهيبرات ، بركان كامل النمر ، الجغرافيا السياحية الاقليمية السياحية في العالم ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2011 ، ص 27.
(2) توفيق ، ماهر عبد العزيز ، صناعة السياحة ، دار زهران للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2012 ، ص 153.
(3) الحديثي ، محفوظ صالح ، اهمية المواقع وامكانية الطلب عليها (منطقة الدراسة حصن الاخضر) ، مجلة الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، العدد 17 ، 1995 ص 458.
(4) الخولي ، سناء ، مدخل الى علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعة ، الاسكندرية ، 1972 ص 104.
(5) خربطلي ، صلاح الدين ، السياحة صناعة العصر ، دار حازم للطباعة والنشر ، دمشق ، طبعة الاولى ، 2002 ، ص 224.

5. الاستقرار السياسي والامني : Political and Security constancy
يتأثر الطلب الترفيهي بالاستقرار السياسي والامني اذ لا توجد سياحة وترفيه بدون توافر الاستقرار السياسي والامن اذ ان العلاقة بين الظروف السياسية والامنية والطلب الترفيهي هي علاقة طردية (1) وقد يشكل الطلب على زيارة العتبات المقدسة استثناءً من هذه القاعدة .

المبحث الثالث

دراسة واقع الخدمات العامة والترفيهية لمنطقة الدراسة

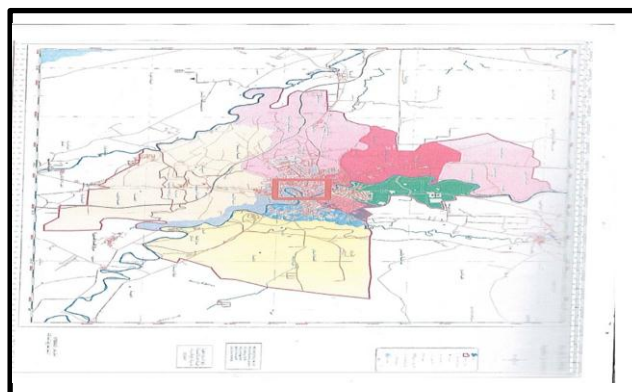
أولاً: واقع الخدمات العامة لمنطقة الدراسة

1. الموقع :

تقع بحيرة الجادرية الترفيهية جنوب مدينة بغداد في منطقة الجادرية الممتدة من حدود جامعة النهرين في الشرق وجزيرة الأعراس الى الشمال منها في منطقة القادسية وعلى الضفة الشرقية لنهر دجلة وبجوار جامعتي بغداد والنهرين من جهة الشرق (*). وكما هو مبين في الخارطة (1) و(2)

خارطة (1)

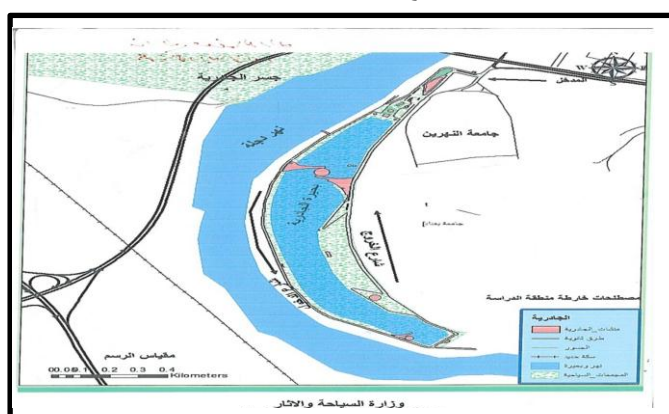
خارطة مدينة بغداد موضح عليها منطقة الدراسة



المصدر : وزارة الموارد المائية / المديرية العامة للمساحة / قسم انتاج الخرائط

خارطة (2)

تبين موقع منطقة الدراسة



المصدر: وزارة السياحة والآثار، قسم المعلومات الجغرافية

(1) خالد ، مقابلة ، العراقي وآخرون ، التسويق السياحي الحديث ، بدون طبعة ، دار وائل للنشر ، عمان 2001 ، ص123.
(*) مقابلة الباحثة مع السيد ياسر كاظم المالكي ، مدير البحيرة في 2014/3/14 .

2. المساحة :

تبلغ مساحة المجمع الكلي بحدوده الحالية (200) دونم (تم قياس المساحة بوساطة نظام الـGIS وبالاستناد الى الصور الجوية للمنطقة).

أما البحيرة فتشغل مساحة حسب آخر الذرعات التي أجريت عام 2001 ، قدرها (3.750) كم² بضمنها إبعاد المسطح المائي والبالغ (288م) عرضاً و(2.10كم) طولاً وبمستوى عمق يبلغ (3-7م) (*).

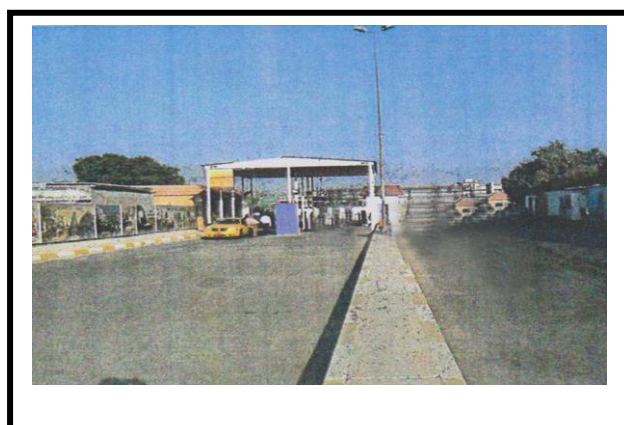
3. نبذة تاريخية

يعد مجمع الجادرية الترفيهي من المواقع الترفيهية والسياحة الجميلة والهادنة والمفضل لكثير من العائلات البغدادية وموقعه وسط مدينة بغداد في جانب الرصافة ، وقريباً منها من أهم المواقع التجارية وهي منطقة الكرادة ، ومجاور جامعتي بغداد والنهرين ، وتتميز بإطلالة طويلة ومباشرة على نهر دجلة الضفة اليسرى ، وبتناغم جميل بين ماء النهر والبحيرة .

بدأ العمل بها بتاريخ 2002/7/2 بعد إنتهاء العمل في بحيرة القادسية وتشغل بحيرة الجادرية الجزء الجنوبي من مجمع الأعراس السياحي في جانب الكرخ ، وقد تعرضت منطقة الدراسة الى العمليات العسكرية ، بعد تاريخ 2003 ، فضلاً عن تعرضها الى عمليات النهب والسلب والتخريب ، وقد أعيد تأهيلها مرة ثانية من لى هيئة السياحة وبالتعاون مع وزارة الموارد المالية ، وأفتتح بتاريخ 2004/4/12 ، حيث أحيل الموقع بعدها الى إحدى شركات القطاع الخاص للإدارة والتشغيل كما موضح في صورة (1).

صورة (1)

مدخل مجمع بحيرة الجادرية الترفيهي



المصدر : التقطت الصورة من لى الباحثة بتاريخ 2014/3/15 .

4. خدمات الطريق الرئيس :

تعد هذه الخدمات من الخدمات الضرورية والتي تظهر اهميتها في القدرة على الوصول الى الموقع والتجول فيه وان السيارة أصبحت جزءاً مهماً من حياتنا ولا يمكن الاستغناء عنها ، فمن الضروري ايصال السيارة الى مكان الموقع الترفيهي والسياحي لتحقيق سهولة الوصول لهذا الموقع ومن ثمة احيائها واعادة الفعالية لها .

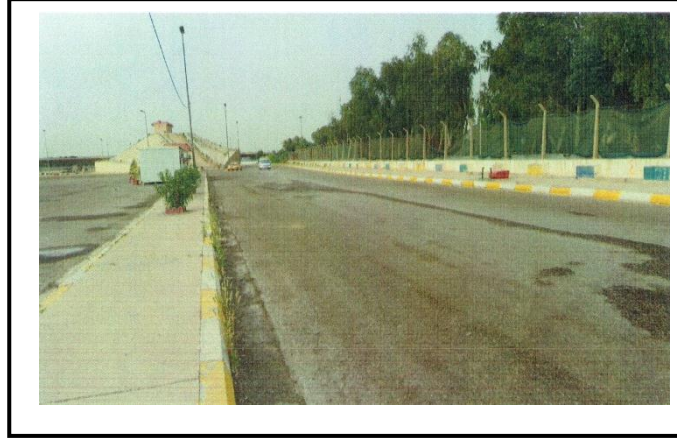
5. الطرق الفرعية :

أن منطقة الدراسة عبارة عن شريط محاذي للبحيرة وعلى طول شاطئ نهر دجلة المطل على البحيرة ، ولا توجد طرق فرعية داخل منطقة الدراسة حيث المجال مفتوح (*). كما في صورة (2) .

(*) مقابلة الباحثة مع السيد المهندس حسين ، في 2014/3/3 .

(*) زيارة ميدانية من لى الباحثة بتاريخ 2014/3/8 .

صورة (2) تبيين الطرق الفرعية لمنطقة الدراسة



المصدر : التقطت الصورة من لدى الباحثة في 2014/3/15 .

6. النقل الداخلي :
يسمح للمتزهين بالدخول بسياراتهم الخاصة الى منطقة الدراسة للتجوال والتحرك داخل الموقع بحرية تامة دون عراقيل لغرض الوقوف في المكان الذي يرغب فيه .
ومنطقة الدراسة عبارة عن ممر للذهاب وآخر موازي له للإياب . مما يعيق حركة المتزهين الذين يرغبون التجوال على شاطئ نهر دجلة وشاطئ البحيرة(*) .
7. المماشي والممرات :
عدم وجود ممرات للمشاة مطورة وان هذه الممرات تتصف بضعف التنظيم وعدم الاهتمام بها وبالمستلزمات الخاصة بخدمات الأرصفة وعمل المسفقات المظلة لحماية المارة من تغيرات الأحوال الجوية .
8. الأبنية الإدارية والحسابات والتدقيق :
وهي عبارة عن عدد من الكرفانات الصغيرة البسيطة والمخصصة للموظفين العاملين في منطقة الدراسة من الإداريين والفنيين وغيرهم من عمال الخدمة(*) .
9. خدمات الماء الصافي :
يعد الماء عنصراً أساسياً للحياة البشرية وانه بمثابة الآلة التي لا يمكن ان يعمل جسد الانسان من دونها ولا يمكن ان يقوم أي عضو من أعضاء الجسم بوظائفه بدون الماء(*) . أن منطقة الدراسة مرتبطة بشبكة الماء الصافي الحكومية ، محطة الرصافة عن طريق انبوب (1 أنج) وهذا الانبوب هو الخط الوحيد الذي يغذي منطقة الدراسة والذي يصل إليها من جامعة النهرين لعدم وجود خط آخر يغذي منطقة الدراسة .
10. خدمات مياه السقي :
يعتمد ارواء المساحات الخضراء والاشجار في منطقة الدراسة على مصدر المياه الخابط من الشبكة الرئيسية بالاعتماد على مضخات كهربائية بسعة (1.5 أنج) موجودة على نهر دجلة لهذا الغرض . تعمل خلال أوقات الصيف لمدة ساعة أو ساعتين في اليوم وحسب الحاجة الفعلية .
11. خدمات مياه البحيرة :
تزود منطقة الدراسة بالمياه من نهر دجلة بواسطة ثلاث مضخات لسحب المياه الى حوض البحيرة تعمل هذه المضخات بواسطة الكهرباء وان كل مضخة تعمل بقوة 350 حصاناً ، وبطاقة انتاجية تصل الى (1م³/ث) .
12. النظافة وإجراءاتها :

(*) زيارة ميدانية من لدى الباحثة بتاريخ 2014/3/8 .

(*) زيارة ميدانية من لدى الباحثة بتاريخ 2014/3/10 .

(*) مقابلة من لدى الباحثة مع السيد رياض عبد الزهرة / معاون مدير البحيرة بتاريخ 2014/3/11 .

من خلال الجولات الميدانية لمنطقة الدراسة لوحظ كثرة الاوساخ ورمي الفضلات بالقرب من شاطئ البحيرة وانعدام التنظيف الدوري لها وبسبب سوء استعمال الطرق الحديثة في التنظيف وعدم ثقافة المتنزه بالأمور الخاصة بالنظافة .

13. مستوى الامن :

تتولى مهمة منطقة الدراسة شرطة حماية المنشآت (FPS) الموجودة عند البوابة الرئيسية التابعة لمنطقة الدراسة ويلاحظ ذلك بشكل بارز ايام العطل والمناسبات.

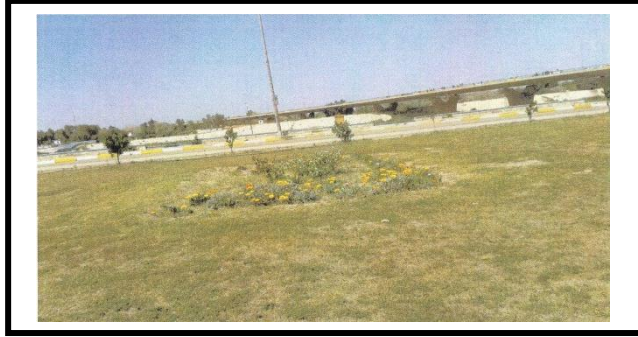
ثانياً: واقع الخدمات الترفيهية

1. خدمات المناطق الخضراء:

هناك موقعان للمساحات الخضراء في مقدمة منطقة الدراسة (قرب التلة) وتمتد الى ما يقارب (1500م²) طولاً وعلى مقربة من الشلال وتمتد الثانية بحدود (2000م²) عرضاً ، تبلغ مساحتهما الاجمالية (3500م²) وهذان الموقعان لا يشكلان مساحة كبيرة ، ورغم المساحة الكبيرة لمنطقة الدراسة وان المساحات الخضراء والمناطق المشجرة تعد من العناصر الجمالية والجذب داخل المواقع الترفيهية والسياحية.

صورة (3)

تبين مساحة المنطقة الخضراء في منطقة الدراسة



المصدر : التقطت الصورة من قبل الباحثة بتاريخ 2014/3/15 .

2. خدمات ملاعب الصغار :

يوجد موقع صغير واحد يقع في منطقة الدراسة مخصص للألعاب ، وان هذه الألعاب مخصصة للأطفال ومستهلكة وغير آمنة.

3. خدمات ملاعب الكبار :

من خلال الزيارة الميدانية لمنطقة الدراسة لوحظ وجود بعض الألعاب الخاصة بكبار السن ، ولكنها عاطلة عن العمل وغير صالحة للاستخدام كما في الصورة (4)

صورة (4)

تبين ملاعب الكبار

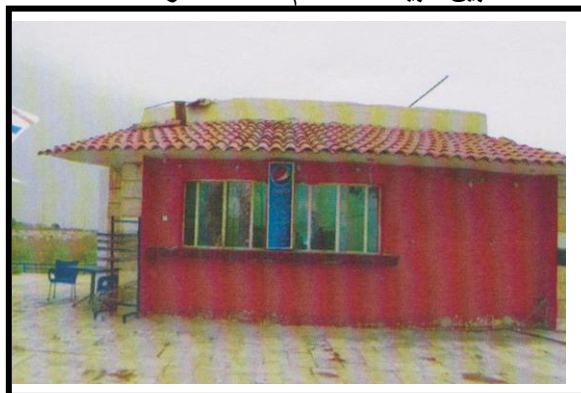


المصدر : التقطت الصورة من قبل الباحثة بتاريخ 2014/3/15 .

4. خدمات المطاعم :

ان ما يميز الموضوع عدم اهتمام المسؤولين بخدمات الطعام وما يتوفر ان بعض الاكشاك المختصة تقوم بتقديم الطعام لا ترقى بخدماتها الى المستوى المطلوب سواءً بعددها أو مستوى الطعام المقدم كما في الصورة (5)

صورة (5)
تبيين طبيعة المطاعم لمنطقة الدراسة



المصدر : التقطت الصورة من لدى الباحثة بتاريخ 2014/3/15 .

5. الاكشاك :

يوجد عدد من الاكشاك ما يقارب (5) تقدم أنواع متعددة للأكلات السريعة ، فضلا عن المشروبات الغازية (كما مبين في الجدول) ولوحظ قلة اعداد الاكشاك وامكان المأكولات السريعة.

صورة (6)
تبيين واقع الاكشاك لمنطقة الدراسة

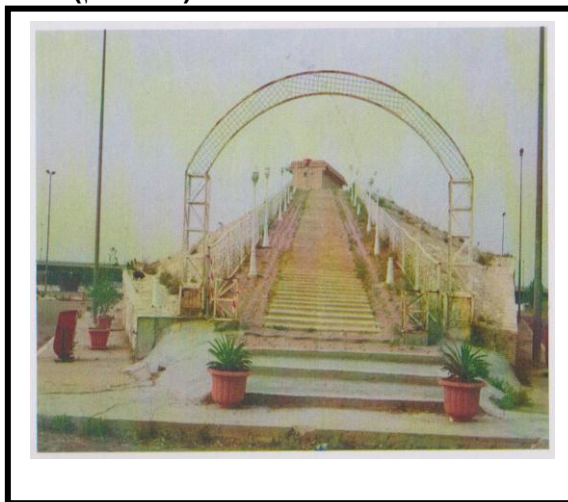


المصدر : التقطت الصورة من لدى الباحثة بتاريخ 2014/3/15 .

6. المقاهي ودور الاستراحة :

- أ- المقاهي : يوجد مقهى واحدة في منطقة الدراسة يقدم فيه أنواع متعددة للأكلات السريعة فضلا عن أنواع المشروبات الغازية.
- ب- دور الاستراحة : يوجد دار استراحة واحدة في منطقة الدراسة يسمى دار استراحة (الثلة) يقدم فيها الطعام ويلبي حاجات المتنزهين - ودار استراحة (الثلة) عبارة عن مرصد عسكري لغرض الدفاع الجوي انشاء عام 2002 ، لرصد الطائرات وتأمين المنطقة الرئاسية واستعمل من لدى القوات الامريكية.

صورة (7)
تبين مكان دار الاستراحة (تلة السلام)



المصدر : التقطت الصورة من لدى الباحثين بتاريخ 2014/3/15 .

المبحث الرابع

المقترحات التخطيطية لتنمية الخدمات العامة والترفيهية

أولاً : المقترحات للخدمات العامة:

1. الأبنية الإدارية والحسابات والتدقيق :
وهي عبارة عن كرفانات صغيرة وبسيطة جداً ، ولا تؤدي الغرض المطلوب لذا يتطلب إعادة تصميمها وتهينتها كونها تمثل الواجهة لمنطقة الدراسة.

2. خدمات الطريق الداخلي :
يمكن ربط هذا الطريق بشبكة النقل الخارجي المؤدية الى منطقة الدراسة حيث يرتبط بشارع الكورنيش الرئيس مما يسهل عملية انتقال السيارات والأشخاص إلى داخل منطقة الدراسة للوصول الى مواقع الخدمات الترفيهية.

3. النقل الداخلي :

ويشمل :

أ- النقل بوساطة الدرجات الهوائية.

ت- التنقل بوساطة السيارات.

ج- النقل بوساطة العربات التي تسحبها الخيول.

4. خدمات السياحة والغوص :

من خلال الزيارات الميدانية لمنطقة الدراسة لوحظ منع هذا النشاط منعاً باتاً والسبب في ذلك يعود الى حالات الفرق المتكررة علماً ان عمق البحيرة يتراوح ما بين (3-7م).

5. اماكن الجلوس (المساطب):

قلة اماكن الجلوس وعدم وجود اماكن الجلوس المظلة تقي المتنزه من الاشعة المرتفعة اثناء النهار.

6. السيرك:

يوجد سيرك في منطقة الدراسة ولكن في الوقت الحاضر لا يعمل حسب كان يقدم عروضاً للأطفال من طلبية اثناء الزيارة الترفيهية للمدارس.

ثانياً: المقترحات التخطيطية لتنمية الخدمات الترفيهية لمنطقة الدراسة

1. خدمات المناطق الخضراء : زيادة المساحات الخضراء والأشجار واستغلال المساحة المتروكة في جنوب شرق البحيرة.
2. خدمات النباتات : ينبغي الاكثار من زراعة النباتات المختلفة ذات الألوان الزاهية بحيث تحول منطقة الدراسة الى حلة من الورود.
3. زراعة الاشجار المعمرة : التركيز على زراعة الاشجار المعمرة كالكالبتوس والاشجار المعمرة على امتداد ساحل البحيرة الغربي.
4. توفير حواجز من النباتات العالية : لتقليل الأصوات غير المرغوب بها والروائح والغبار لالبد من زراعة الاشجار العالية لتساهم والى حد ما.
5. المكتبة العامة : إنشاء مكتبة عامة تحوي على جميع الكتب ذات التوجه السياحي ، والثقافي، والترفيهي.
6. الأكشاك : الاهتمام بإنشاء أعداد من الأكشاك في منطقة الدراسة وذلك لتقديم أنواع مختلفة من المرطبات ، والعصائر الطبيعية.
7. تحديد الاسعار : قيام الجهات الإدارية بتحديد كافة أنواع الأسعار الخاصة بخدمات الطعام والشراب.
8. استعمال النقل النهري : القيام بالرحلات النهرية للتنقل المتنزهين أو السياح من شمال مدينة بغداد (الكريعات والاعظمية) نزولاً الى بحيرة الجادرية الترفيهية وبالعكس وبأوقات محدودة.
9. التماثيل والنصب والشلالات : ضرورة تضمين منطقة الدراسة مجموعة من التماثيل والنصب والشلالات مستوحاة من الشخصيات والمواقع السياحية والتراثية وكذلك الشلالات باعتبارها أثراً حضارياً يمثل جانب من الحياة الزراعية القديمة تتوزع على منطقة الدراسة .
10. أماكن الجلوس (المصاطب): توفير أماكن الجلوس والمضلة في إرجاء منطقة الدراسة وخاصة في الجزء الشرقي والجنوبي الشرقي من البحيرة لعدم وجود أماكن جلوس فيها.
11. خدمات حدائق الحيوانات : إنشاء حديقة للحيوانات تضم مختلف أنواع الحيوانات من خلال توافر البيئة المناسبة لها.
12. المسرح الصيفي : إنشاء مسرح صيفي عدد (1) يقدم فيه كافة العروض وإحياء الحفلات الوطنية والدينية والثقافية.
13. أماكن تقديم الطعام على ضفاف نهر دجلة : توافر مطاعم وكافيتريات على امتداد الساحل المواجهة لنهر دجلة الأيسر متخصص بتقديم كافة أنواع الاكلات وفقاً لرغبات المتنزهين.
14. خدمات السباحة والغوص : تعتبر من الفعاليات الترفيهية و السياحية في منطقة الدراسة من الأنشطة الضرورية وذلك لتوفر مقوماتها الطبيعية والبشرية حيث بالإمكان ممارسة هذه الأنشطة من خلال استعمال الإشارات والعلامات الاصطناعية (طوافات الغوص) وتحديد المساحة المخصصة لممارسة هذه الفعالية في بحيرة الجادرية.
15. خدمات صيد الأسماك : إقامة أنشطة وفعاليات موسمية في منطقة الدراسة لصيد الأسماك وذلك لتوافر عناصر الحياة السمكية وتكاثرها حيث تسحب المياه من نهر دجلة وطرحها في المسطح المائي لبحيرة الجادرية.
16. أحواض الطيور المائية : التأكيد على أكتار أنواع متعددة من الطيور المائية من خلال أعداد أحواض متعددة تعد لهذا الغرض سيما وان المياه متوفرة طيلة أيام السنة مما يشجع حركة المتنزهين وتوافدهم الى منطقة الدراسة.

المبحث الخامس

الاطار النظري والمنهجي للدراسة

أولاً: الإطار النظري

1- مشكلة الدراسة :

تعد بحيرة الجادرية من المواقع الترفيهية المهمة وذات مقومات ترفيهية وسياحية جيدة حيث مجرى نهر دجلة وبحيرة الجادرية والكثافة السكانية العالية والأماكن التجارية والحضرية الكبيرة وأهمية موقعها الجغرافي ، وحيث شبكة الطرق المؤدية اليه. ولكن رغم كل تلك المقومات فإنها عاجزة عن تلبية الطلب الترفيهي والسياحي إليها بسبب ضعف الخدمات الترفيهية التي يحتاجها المتنزهون استغلالاً جيداً وما مقدم من تلك الخدمات الترفيهية فهي قليلة جداً ولا تتناسب مع حجم الطلب الترفيهي السياحي بالمستوى المقبول.

2- هدف الدراسة :

تسعى الدراسة الى تحقيق الآتي :
أ- تشخيص المقومات الترفيهية لمنطقة الدراسة

- ب- تحديد المقترحات التخطيطية لإمكانية التنمية الترفيهية من خلال تحديد الأنشطة والفعاليات الترفيهية لتلبي الطلب الترفيهي للمتزهين .
- ج- السعي لجعل منطقة الدراسة ومن خلال المقترحات الخاصة بتوسيع الخدمات الترفيهية لتلبي احتياجات المتنزهين لسكان مدينة بغداد والمدن الأخرى المحيطة بها

3- أهمية الدراسة :

- أ- السعي لتحديد الخدمات الترفيهية وتوسعها في المدن.
- ب- ان تطوير الخدمات للمواقع الترفيهية وتعدد مواقعها الجغرافية يساهم في تنمية الدخل القومي.
- ج- ان التوجه نحو ايجاد مدن أو مواقع ترفيهية وسياحية ذات خدمات جيدة لتحقيق رغبات المتنزهين ويخفف من الضغوط النفسية للمواطن العراقي.

4- مجالات الدراسة :

- أ- المجال المكاني : وقد تحدد بموقع بحيرة الجادرية .
- ب- المجال الزمني : وارتبط بالمدة الزمنية لتوزيع استثمارات الاستبانة وللأشهر (نيسان ، مايس ، حزيران) لعام 2014 .
- ت- المجال البشري : المتنزهين الوافدين الى بحيرة الجادرية ومن خلال استثمارات الاستبانة -الموزعة عليهم .

ثانياً: الاطار المنهجي للدراسة

- للحصول على البيانات والمعلومات التي تغني البحث تم الاعتماد على المناهج الاتية:
- أ- المنهج المكتبي:
- ب- المنهج الميداني:

5- فرضيات البحث :

- 1- لمستوى تعامل منتسبي الموقع دور في زيارة الموقع الترفيهي .
- 2- الارتقاء بمستوى خدمات النظافة له أثر في زيارة الموقع الترفيهي .
- 3- الارتقاء بخدمات الطعام من حيث التنوع والأسعار المعتد له علاقة بزيارة الموقع الترفيهي.
- 4- لتنمية المساحات الخضراء والأشجار والنباتات أثر في زيارة الموقع الترفيهي .
- 5- لتنمية خدمات الألعاب الرياضية والكهربائية ووسائل التسلية للصغار دور في زيارة الموقع الترفيهي .

ثالثاً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لعينة الدراسة

أولاً : الخصائص الاجتماعية :

1. الجنس :

يمثل جدول (1) التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعينة الدراسة حسب الجنس لأفرادها ، ويبدو واضحاً ان العدد الأكبر من زوار بحيرة الجادرية هم ذكور وبلغ عددهم (121) ونسبتهم (60.5%) في حين بلغت عدد الاناث (79) ونسبة (39.5%) وهذا ما يؤكد قلة رواد الاماكن الترفيهية من العنصر النسوي بسبب الظروف التي يمر بها البلد حالياً.

جدول (1)

التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعينة الدراسة حسب الجنس

المعلومات العامة لعينة الدراسة	الفئات المستهدفة	العدد	النسبة %
الجنس	ذكور	121	60.5
	اناث	79	39.5
المجموع		200	100%

2. الفئة العمرية :

جدول (2) يمثل التوزيع التكراري للفئات العمرية حيث يلاحظ ان الفئة العمرية (18 فأقل) تمثل النسبة الأقل بعدد (9) ونسبة (4.5%) بينما الفئة العمرية (18-33) سنة وهي الأكبر عدداً وبلغ (78) ونسبة (39%) و(34-49) سنة وبعدد (48) ونسبة (24%) في حين كانت الفئة العمرية (50-65) سنة بعدد (45) ونسبة (22%) وأقل الفئات العمرية عدداً هي (66 فأكثر) بعدد (20) ونسبة (10%) .

جدول (2)

التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعينة الدراسة بحسب الفئة العمرية

المعلومات العامة لعينة الدراسة	الفئات المستهدفة	العدد	النسبة %
الفئة العمرية	18 سنة فأقل	9	4.5
	18-33 سنة	78	39
	34-49 سنة	48	24

المعلومات العامة لعينة الدراسة	الفئات المستهدفة	العدد	النسبة %
	سنة 50-65	45	22
	سنة 66 فأكثر	20	10
المجموع		200	100%

3. الحالة الاجتماعية:

يوضح جدول (3) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية، إذ سجل العزاب النسبة الأكبر من بين زوار بحيرة الجادرية الترفيهية إذ بلغ عددهم (125) ونسبة (62%) وبلغ عدد المتزوجين (40) ونسبة (20%) بنما كان عدد الارامل (21) ونسبة (10%) والمطلق بعدد (14) ونسبة (7%) وهي النسبة الأقل.

جدول (3)

التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

المعلومات العامة لعينة الدراسة	الفئات المستهدفة	العدد	النسبة %
الحالة الاجتماعية	أعزب	125	62
	متزوج	40	20
	أرمل	21	20
	مطلق	14	7
المجموع		200	100%

المبحث السادس

العرض التحليلي لمغيرات الدراسة

1- هل زرت الموقع سابقاً ؟

جدول (4)

إجابة العينة عن زيارة الموقع سابقاً

الإجابة	العدد	النسبة %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	130	65	1.65	0.48
لا	70	35		
المجموع	200	100%		

من جدول أعلاه (4) نلاحظ ان اتجاه اجابات العينة لهذا السؤال نحو الاجابة بـ(نعم) والبالغة (130) اجابة ونسبة (65%) بوسط حسابي (1.65) أكبر من الوسط الفرضي البالغ (1.5) والانحراف المعياري الذي بلغ (0.48) ان يشير الى تجانس اجابات افراد العينة لهذه الفقرة بينما كانت الاجابة بـ(لا) بعدد (70) اجابة ونسبة (35%) وهذا يعني ان هذا العدد قد قدم الى الموقع للمرة الأولى.

2- عدد الزيارات الى الموقع ؟

جدول (5)

إجابة العينة عن عدد الزيارات للموقع

الإجابة	العدد	النسبة %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرة	70	35	1.76	0.33
مرتان	108	54		
ثلاث فأكثر	22	11		
المجموع	200	100%		

يبين جدول (5) إجابة العينة بمرة بعدد (70) اجابة ونسبة (35%) بينما كان اتجاه اجابات العينة لهذا السؤال نحو الاختيار الثاني والبالغة (108) اجابة ونسبة (54%) بوسط حسابي (1.76) يقع بين الفقرة الأولى والثانية ، وهو أكبر من الوسط الفرضي (1.5) والانحراف المعياري لاجابات عينة الدراسة على هذه الفقرة كان (0.33) إذ يشير الى تجانس الاجابات في حين كانت فقرة ثلاث فأكثر بعدد (22) اجابة ونسبة (11%) .

3- أسباب عدم زيارة بحيرة الجادرية الترفيهي ؟

جدول (6)

إجابة العينة عن زيارة الموقع سابقاً

الإجابة	العدد	النسبة %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قلة الامكانيات المادية	76	38	2.18	0.41
قلة الوقت	59	29.5		
ضغط العمل	33	16.5		
بعد الموقع	18	9		
عدم المعرفة بالموقع	14	7		
المجموع	200	100%		

نلاحظ من جدول (6) اتجاه اجابات العينة لهذا السؤال نحو قلة الامكانيات والبالغة (76) اجابة وبنسبة (38%) تليها قلة الوقت بواقع (59) اجابة وبنسبة (29.5%) وضغط العمل بواقع (33) اجابة وبنسبة (16.5%) وسجل الوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.18) محصوراً بين الاختيارات الثلاثة الاولى وهو أكبر من الوسط الفرضي البالغ (2) والانحراف المعياري بلغ (0.41) اذ يشير الى تجانس الاجابات لأفراد العينة على هذه الفقرة ينحصر بالدرجة الاكبر على الاسباب الثلاث الاولى وجاء بعد الموقع بعدد (18) اجابة وبنسبة (9%) وعدم المعرفة بالموقع بعدد (14) اجابة وبنسبة (7%) وكلاهما لا يشكلان الا نسبة (16%).

4- هل تفضل الوصول الى الموقع بمفردك او مع العائلة او مع الاصدقاء ؟

جدول (7)

اجابة العينة عن من يرافقك للوصول الى الموقع

الإجابة	العدد	النسبة %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بمفردك	50	25	2.07	0.51
مع العائلة	85	42.5		
مع الاصدقاء	65	32.5		
المجموع	200	100%		

جدول (7) يبين ان الوصول الى الموقع السياحي بفقرة بمفردك كان بعدد (50) اجابة وبنسبة (25%) بينما كان اتجاه اجابات العينة لهذا السؤال نحو الاختيار الثاني والبالغة (85) اجابة وبنسبة (42.5%) تليها الاجابة الثالثة بعدد (65) اجابة وبنسبة (32.5%) حيث بلغ الوسط الحسابي (2.07) وهي محصورة بين الاختيار الثاني والثالث مغترب من الثاني ما يؤكد ان افراد عينة الدراسة يفضلون زيارة الموقع برفقة العائلة بدرجة الاولى ويرفقه الاصدقاء بالدرجة الثانية وسجل الانحراف المعياري (0.51) اذ يشير الى تجانس اجابات افراد العينة .

5- كيفية الوصول الى الموقع ؟

جدول (8)

اجابة العينة على كيفية الوصول الى الموقع

الإجابة	العدد	النسبة %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سيارة شخصية	73	36.5	2.14	0.44
سيارة الاصدقاء	26	13		
النقل العام	101	50.5		
المجموع	200	100%		

نلاحظ من جدول (8) ان الوصول بالسيارة الشخصية قد بلغ (73) اجابة وبنسبة (36.5%) وبسيارة الاصدقاء بلغ (26) اجابة وبنسبة (13%) بينما سجلت فقرة النقل عدد (101) اجابة وبنسبة (50.5%)

وبهذا يكون اتجاه اجابات العينة لهذا السؤال نحو الاختيار الثالث ويليها الاختيار الاول وبمجموع (174) اجابة وبنسبة وبنسبة (87%) هذا ما يؤكد ان اغلب عينة الدراسة وصلت الى الموقع بواسطة النقل العام وهو ما يتفق مع سبب قلة الامكانيات الواردة في جدول (8) وقد سجل الوسط الحسابي (2.14) وهي قيمة تقرب من الاختيار الثالث في جدول (15) في حين بلغت قيم الانحراف المعياري (0.44) ما يشير الى تجانس اجابات افراد العينة .

6- مستوى تعامل منتسبي الموقع الترفيهي :

جدول (5)

اجابة العينة عن مستوى تفاعل منتسبي الموقع الترفيهي

الاجابة	العدد	النسبة %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جيد	43	21.5	1.84	0.74
متوسط	81	40.5		
رديء	76	38		
المجموع	200	100%		

نلاحظ من جدول (5) ان اجابة العينة جيد بعدد (43) أجابه وبنسبه (21.5 %) وان اتجاه اجابات العينة لهذا السؤال نحو الاختيار الثاني الذي يبين مستوى تعامل لمنتسبي الموقع بواقع (81) اجابه وبنسبه (40.5 %) في حين اتفق أكثر من ثلث عينة البحث على مستوى تعامل رديء لمنتسبي الموقع وبواقع (76) أجابه وبنسبة (38 %) يسجل بذلك الوسط الحسابي (1.84) مقترباً في الوسط الحسابي البالغ أثنان وهو نفس رتبة الاختيار الثاني . بينما سجل الانحراف المعياري (0.74) ما يدل على تجانس اجابات افراد العينة .

7- هل تعتقد ان الارتقاء بمستوى النظافة يشجع على زيارة الاقبال على الموقع ؟

جدول (6)

اجابة العينة عن تأثير مستوى النظافة في زيادة الاقبال للموقع

الاجابة	العدد	النسبة %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	178	89	1.89	0.31
لا	22	11		
المجموع	200	100%		

يلحظ من جدول (6) اتجاه اجابات العينة لهذا السؤال نحو الاجابة بـ(نعم) والبالغة (178) اجابة وبنسبة (89%) بوسط حسابي (1.89) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (1.5) أي اتفاق معظم افراد عينة الدراسة بشأن تأثير معنوي كبير للارتقاء بخدمة النظافة في الموقع في تشجيع الاقبال على الزيارة ، وسجل الانحراف المعياري (0.31) ما يشير وجود تجانس الاجابات لافراد العينة حول هذه الفقرة بينما جاءت الاجابة بـ (لا) وبعدها (22) اجابة وبنسبة (11%) وهي الادنى .

8- هل تعتقد ان الارتقاء بخدمات الطعام الى حيث تنوعها واسعارها المعتدلة يؤدي الى زيادة تدفق الزوار الى الموقع .

جدول (7)

اجابة العينة عن الارتقاء بخدمات الطعام

الاجابة	العدد	النسبة %	وسط حسابي	انحراف معياري
نعم	131	65.5	1.66	0.48
لا	69	34.5		
المجموع	200	100%		

جدول (7) يبين اتجاه اجابات العينة لهذا السؤال نحو الاجابة بـ(نعم) والبالغة (131) أجابه وبنسبة (65.5%) بوسط الحسابي (1.66) أكبر من الوسط الفرضي البالغ (1.5) ما يؤكد اتفاق أكثر من ثلثي العينة على اهمية الارتقاء بخدمات من حيث تنوعها واسعارها المعتدلة في زيادة عدد رواد الموقع . وسجل الانحراف المعياري (0.48) ما يدل على تجانس اجابات افراد البحث حول هذه فقرة بينما سجلت الاجابة بـ(لا) بعدد (69) اجابة وبنسبة (34.5%).

9- هل تعتقد ان تنمية المساحات والاشجار والنباتات اثر في زيادة عدد الزوار للموقع؟

جدول (8)

إجابة العينة عن أثر تنمية المساحات الخضراء في زيارة الموقع

الإجابة	العدد	النسبة %	وسط حسابي	انحراف معياري
نعم	147	73.5	1.74	0.44
لا	53	26.5		
المجموع	200	100%		

يبين جدول (8) اتجاه اجابات العينة لهذا السؤال نحو الاجابة بـ(نعم) والبالغ (147) اجابة وبنسبة (73.5%) بوسط الحسابي (1.74) اكبر من الوسط الفرضي البالغ (1.5) ما يؤكد اتفاق عينة الدراسة على اثر تنمية المساحات الخضراء في زيادة عدد الزوار للموقع في حين كان الانحراف المعياري (0.44) ما يدل على تجانس اجابات افراد العينة لهذه الفقرة اما الاجابة بـ(لا) فكانت (53) اجابة وبنسبة (26.5%) وهو الادنى من حيث العدد .

10- هل تعتقد ان هناك دور لتنمية خدمات الالعاب الرياضية و الكهربية ووسائل التسلية للصغار على تكرار الزيارة للموقع .

جدول (9)

يبين شدة إجابة العينة عن دور لتنمية خدمات الالعاب الرياضية و الكهربية

الإجابة	العدد	النسبة %	وسط حسابي	انحراف معياري
نعم	124	62	1.62	0.49
لا	76	38		
المجموع	200	100%		

يلحظ من جدول (9) اتجاه اجابات العينة لهذا السؤال نحو الاجابة بـ(نعم) والبالغ (124) اجابة وبنسبة (62%) بوسط الحسابي (1.62) اكبر من الوسط الفرضي البالغ (1.5) ما يؤكد اتفاق عينة الدراسة على أهمية تنمية خدمات الالعاب الرياضية و الكهربية في تكرار الزيارة للموقع والانحراف المعياري بلغ (0.49) يشير الى تجانس الاجابات لافراد العينة اما الاجابات التي جاءت بـ(لا) بعدد (76) اجابة وبنسبة (38%) وهو الادنى عدداً.

المبحث السابع

أولاً : الاستنتاجات

1. التخطيط السليم للمواقع الترفيهية له دور فعال ومهم في عملية توفير الخدمات الترفيهية والسياحية تساهم بشكل كبير في الإفادة من مساحة الموقع وحجم الطلب الترفيهي المتوقع.
2. مستوى الخدمات الترفيهية لا تتناسب مع موقع البحيرة وأهميته الترفيهية مما يؤثر على إقبال المتنزهين الى منطقة الدراسة.
3. ضعف الخدمات والأنشطة والفعاليات الترفيهية والرياضية أدت الى عدم وجود عامل جذب ترفيهي يرقى الى مستويات ترفيهية تخدم التنمية السياحية في البلد .
4. يوفر الترفيه فرصة اجتماعية كبيرة من خلال المشاركة الاجتماعية للعوائل والافراد المتنزهين في الموقع.
5. افتقار منطقة الدراسة عند مدخل البوابة الى خارطة تعريفية بالخدمات والفعاليات الترفيهية.
6. قلة عدد المطاعم والمقاهي وعدد الأكشاك وامكان بيع المأكولات السريعة في منطقة الدراسة .
7. عدم توافر البث الإذاعي والموسيقي الداخلي في منطقة الدراسة .
8. عدم وجود سياسة سعرية واضحة للسلع والخدمات وإتصافها بالتذبذب .
9. قلة الاهتمام بالمساحات الخضراء والمناطق المشجرة داخل منطقة الدراسة، وتوافر الحدائق العامة والمساحات المفتوحة والبيئات الطبيعية المحمية ممكن ان يساهم تطور حركة الترفيه بتوفير الصحة البيئة في مجتمعاتنا وهذا الدور الاساسي في ادامة الحياة.

ثانياً: استنتاجات الدراسة الميدانية .. اختبار الفرضيات

- 1- لمستوى تعامل منتسبي الموقع دور في زيارة الموقع الترفيهي .

وبعد إجراء اختبار مربع كاي (2×2) لإثبات معنوية هذه العلاقة بمستوى دلالة (95%) وبدرجة حرية (2) كانت القيمة المحسوبة (145,88) وهي أكبر من القيمة الجدولية (5,991) لذا نقبل فرضية البحث والتي تنص على وجود علاقة معنوية (تأثيرية) بين المتغيرين ونرفض الفرضية الصفرية .

2- الإرتقاء بمستوى خدمات النظافة أثر في زيارة الموقع الترفيهي .

وبعد إجراء اختبار مربع كاي (2×2) لإثبات معنوية هذه العلاقة بمستوى دلالة (95%) وبدرجة حرية (1) كانت القيمة المحسوبة (45,91) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3,84) لذا نقبل فرضية البحث والتي تنص على وجود علاقة معنوية (تأثيرية) بين المتغيرين ونرفض الفرضية الصفرية .

3- الإرتقاء بخدمات الطعام من حيث التنوع والأسعار المعتدلة علاقة بزيارة الموقع الترفيهي.

وبعد إجراء اختبار مربع كاي (2×2) لإثبات معنوية هذه العلاقة بمستوى دلالة (95%) وبدرجة حرية (1) كانت القيمة المحسوبة (170,34) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3,84) لذا نقبل فرضية البحث والتي تنص على وجود علاقة معنوية (تأثيرية) بين المتغيرين ونرفض النظرية الصفرية .

4- لتنمية المساحات الخضراء والأشجار والنباتات أثر في زيارة الموقع الترفيهي .

وبعد إجراء اختبار مربع كاي (2×2) لإثبات معنوية هذه العلاقة بمستوى دلالة (95%) وبدرجة حرية (1) كانت القيمة المحسوبة (170,80) وهي أكبر من القيمة الجدولية (3,84) لذا نقبل فرضية البحث والتي تنص على وجود علاقة معنوية (تأثيرية) بين متغيرين ونرفض الفرضية الصفرية .

5- لتنمية خدمات الألعاب الرياضية والكهربائية ووسائل التسلية للصغار دور في زيارة الموقع الترفيهي .

وبعد إجراء اختبار مربع كاي (2×2) لإثبات معنوية هذه العلاقة بمستوى دلالة (95%) وبدرجة حرية (1) كانت القيمة المحسوبة (152,26) وهي أكبر من قيمة جدولية (3,84) لذا نقبل فرضية البحث التي تنص على وجود علاقة معنوية (تأثيرية) بين المتغيرين ونرفض الفرضية الصفرية .

ثانياً: التوصيات

- 1- استغلال مساحات الأرض المتوفرة وغير المستغلة في منطقة الدراسة لغرض إنشاء مرافق ومنشآت للإيواء والتي أصبح وجودها ضرورياً لتلبية الحاجات في مجال الإيواء للمتزهين .
- 2- استعمال المعايير التخطيطية للمواقع المخصصة لألعاب الأطفال وتجهيزها بالألعاب المختلفة بعيداً عن مسببات الحوادث .
- 3- تفعيل النقل بالعربات التي (تسحبها الخيول) باعتبارها وسيلة نقل على طريق الذهاب والإياب .
- 4- ضرورة إنشاء مطاعم ومقاهي على امتداد نهر دجلة .
- 5- ضرورة زيادة المناطق الخضراء والقيام بتشجير واسع النطاق داخل منطقة الدراسة لما له من تأثير بيئي وجمالي.
- 6- ضرورة قيام إدارة منطقة الدراسة بوضع خارطة تعريفية بالخدمات العامة والخدمات الترفيهية عند بداية المدخل .
- 7- تسهيل الإجراءات الأمنية التي يواجهها المتنزهين من دخوله منطقة الدراسة وحتى التجوال داخل المرفق الترفيهي بعدم التظاهر أو الإيحاء بأنهم رجال أمن .
- 8- دعم الدراسات الخاصة بزيادة الإيرادات الترفيهية والسياحية والتخطيط العلمي لها.
- 9- تكثيف الزيارات التفتيشية الدورية المفاجئة لتشخيص الخلل الحاصل في إدارة الموقع ومستوى الخدمات الترفيهية.
- 10- ضرورة إجراء دراسات حديثة في مجال التخطيط الحضري في مدينة بغداد لتوفير المعلومات اللازمة عن واقع حال هذه الخدمات ومعرفة الحاجة الفعلية لها.

المصادر والمراجع

اولاً: المصادر العربية

- الكتب

1. ابراهيم ، امام ، فن العلاقات العامة والاعلام ، الطبعة الثانية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1980.
2. ابراهيم ، وفاء زكي ، دور السياحة في التنمية الاجتماعية ، مكتبة الجامعة المدنية ، الاسكندرية ، 2006.
3. ابو رمان ، اسعد حامد الديوهجي ، ابي سعيد ، التسويق السياحي والفندقي ، الطبعة الأولى ، دار الحامد للنشر ، عمان ، 2000.
4. توفيق ، ماهر عبد العزيز ، صناعة السياحة ، الطبعة الأولى ، دار زهران للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 2012.
5. جان ، فورتية ، السياحة واوقات الفراغ ، ترجمه ، أحمد الارفلي ، مطابع الاهرام ، القاهرة ، 1977.
6. الحوري ، الدباغ ، اقتصاديات السفر والسياحة ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الوراق للطباعة والنشر ، عمان ، 2000.
7. خربوطلي ، صلاح الدين ، السياحة صناعة العصر ، الطبعة الأولى ، دار حازم للطباعة والنشر ، دمشق ، 2002

8. الخطيب ، محمد ، السياحة ، تحديد ، تأثير التخطيط ، الطبعة الأولى ، 2011.
9. الخولي ، سناء، مدخل الى علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1972.
10. السعدي ، ابراهيم ، الاحصاء الاقتصادي ، قاعدة رصينة للتنمية المؤتمر الاحصائي الاول ، عمان ، 2007.
11. العجيلي ، د، محمد صالح ربيع ، معجم المصطلحات والمفاهيم الجغرافية ، الجزء الثاني ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012.
12. العلاق ، د. بشير عباس ، التسويق الحديث ، دار الجماهير للنشر والتوزيع ، بنغازي ، 2000.
13. قارون ، مادة ، نور بنت حسن ، عبد الحليم ، الترويج ، الطبعة الأولى ، دار الحافظ للنشر، دمشق ، 2009.
14. محمد ، منير حجاب ، الاعلام السياحي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2003.
15. المساعد ، زكي خليل ، تسويق الخدمات وتطبيقاته ، الطبعة الأولى ، دار المناهج للنشر ، عمان ، 2006.
16. مقابلة، خالد ، واخرون ، التسويق السياحي الحديث ، بدون طبعة ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2001.
17. الملكاوي ، عمر جوايره ، اليسويق الفندقى ، الطبعة الاولى ، الوراق للنشر والتوزيع ، 2012.
18. المهيريات ، بركات كامل ، الجغرافيا السياحية الاقاليم السياحية في العالم ، الطبعة الأولى ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 ،

- الرسائل والأطاريح:-

1. التهتموني ، معتمد يحيى ، التنمية السياحية في أقليم الشمال في الاردن ، جامعة فيلادلفيا ، كلية العلوم الادارية والمالية ، قسم الادارة الفندقية والسياحية ، 2010.
2. سعودي ، عماد حسين ، تخطيط وتنمية الخدمات والفعاليات الترفيهية ضمن النمط الخطي لساحل نهر دجلة ، رسالة ماجستير ، مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، 2011.
3. عطوان ، عبد الكاظم منصور ، تنمية وتطوير الخدمات الترويحية في المتنزهات العامة واثرها في نمو الطلب الترويحي لسكان مدينة بغداد ، منطقة الدراسة متنزه الزوراء ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، 2012.
4. مشاقي ، عوني عبد الهادي ، تحليل وتقيم وتوزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية ، اطروحة دكتوراه. مقدمو للتخطيط الحضري والاقليمي ، بكلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، 2008.

- المنشورات والدوريات:

1. عبد الرحيم ، د.آمال صلاح ، النشاط الترويحي للطلالبة الجامعية بين الصعوبات والتطلعات(دراسة مطبقة في مركز الدراسات الجامعية للبنات ، جامعة الملن سعود ، جامعة ، دمشق ، المجلد ، (22) ، العدد ، (2+1) ، 2006.
2. المحمدي ، نظير صبار حمد ، الهيتي ، مازن عبد الرحمن جمعة ، التحليل المكاني للخدمات الترويحية في مدينة هيت ، مجلة ، جامعة الانبار ، العدد(3) ، 2010.

ثانياً : المصادر الاجنبية

- الكتب:

1. Attester Matheson and Geottrey wall tourism economic physic and social impels Lohymun press , London ,1982,p.16 .
2. CHARLES-k6 tourism planning&development,c,BI,1978.
3. Hall p.urban and regional planning edition.london,and newyourk, 2002.
4. Mason m Saran leberman,S,local tanning for recreation and to rising a case star of mountain bikink from, New zealonond,2000.

- الدراسات الاجنبية:

1. A.Witt,Dr.peter,and,L.Caldwell.Dr.Linda,The Rationale For Recreation Services Youth; An Evidenced Based Approach, Department of Recreation, Park and Tourism Management Human Development and Family Studies the Pennsylvania State University,2010.
2. Lovejoy,mr.vernon,andwelch,mr,Darrell,Estimating Future Recreation Demand; A Decision Gecision Guide for the Practitioner, United States,2007
3. Marriot,Dr,Ken,HMLisure ,Planning for the Provision of leisure and recreation in AUstalia , planning and Sport pty Tasmabia June,2010.